



حَوْزَةُ الإِسْلَامِ الصِّلَافَةِ
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الأول)

خلاصة الدرس السابع والستون

ظنّ وأخواتها (القسم الأول)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

أفعال القلوب:

١. ما يدل على اليقين: رأى، وعلم، ووجد، ودرى، وتعلم.

٢. ما يدل على الرجحان: خال، وظن، وحسب، وزعم، وعدّ، وحجا، وجعل، وهب.

فمثال (رأى) قول الشاعر:

رأيت الله أكبر كل شيء

فاستعمل (رأى) فيه لليقين، وقد تستعمل (رأى) بمعنى (ظن) كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾ أي يظنوناه.

ومثال (عَلِمَ): علمت زيدا أخاك. وقول الشاعر:

علمتك الباذل المعروف فانبعثت

إليك بي واجفات الشوق والأمل

ومثال (وجد) قوله تعالى: ﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾

ومثال (درى) قوله:

دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط

فإن اغتباطا بالوفاء حميد

ومثال (تعلّم) وهي التي بمعنى (أعلم) قوله:

تعلم شفاء النفس قهر عدوها

فبالغ بلطف في التحيل والمكر

وهذه أمثلة الأفعال الدالة على اليقين.

ومثال الدالة على الرجحان، قولك: خلت زيدا أخاك. وقد تستعمل (خال) لليقين كقوله:

دعاني الغواني عمهن وخلتني

لي اسم فلا أدعى به وهو أول

وظننت زيدا صاحبك. وقد تستعمل لليقين، كقوله تعالى: ﴿ووظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه﴾

وحسبت زيدا صاحبك. وقد تستعمل لليقين، كقوله:

حسبت التقي والجود خير تجارة

رباحا إذا ما المرء أصبح ثاقلا

ومثال (زعم)، قوله:

فإن تزعميني كنت أجهل فيكم

فإني شرّيت الحلم بعدك بالجهل

ومثال (عدّ)، قوله:

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى

ولكنما المولى شريكك في العدم

ومثال (حجا)، قوله:



حوزة الإمام الصادق الافتراضية

قد كنت أحجوا أبا عمرو أبا ثقة *** حتى أَلَمْتُ بنا يوماً ملمات
ومثال (جعل)، قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِثَاءً﴾
وقَيَّدَ المصنّف (جعل)، بكونها بمعنى اعتقد، احترازاً من (جعل) التي بمعنى صَيَّرَ، فإنها من أفعال التحويل،
لا من أفعال القلوب
ومثال (هب)، قوله:

فقلت أجري أبا مالك *** وإلا فهبني امرأ هالكا
ونبّه المصنّف، بقوله: أعني رأى. على أن أفعال القلوب، منها ما ينصب مفعولين، وهو (رأى) وما بعده، مما
ذكره المصنّف في هذا الباب، ومنها ما ليس كذلك، وهو قسمان (لازم) نحو: جبن زيد. ومتعد إلى واحد، نحو:
كرهت زيدا.

هذا ما يتعلق بالقسم الأول، من أفعال هذا الباب، وهو أفعال القلوب، وأما أفعال التحويل، وهي المرادة
بقوله: والتي كصيرا إلى آخره. فتتعدى أيضا إلى مفعولين، أصلهما المبتدأ والخبر.

وعُدَّ أفعال التحويل سبعة:

صَيَّرَ، نحو: صَيَّرْتُ الطين خزفاً.

وَجَعَلَ، نحو قوله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَثُورًا﴾.

وَهَبَّ كقولهم: وهبني الله فداك. أي صَيَّرَني.

وَتَخَذَ، كقوله تعالى: ﴿لَتَتَّخِذَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾.

وَاتَّخَذَ، كقوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾.

وَتَرَكَ، كقوله تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾.

وقول الشاعر:

وربيته حتى إذا ما تركته *** أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه
"وَرَدَ" كقوله:

رمى الحدثنان نسوة آل حرب *** بمقدار سمدن له سمودا
فرد شعورهن السود بيضا *** ورد وجوههن البيض سودا

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)